لنعمل جميعاً دون مواربة من أجل إصلاح منظومة الحكم الرشيد

عبدربه هادي رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
Email: 14october@14october.com

www.14october.com

عرب وعالم

إعداد/أحمد مفتاح

الحكومة الكويتية تحدد الأول من ديسمبر موعداً للانتخابات

الكويت / وكالات :

وافقت الحكومة الكويتية أمس السبت على مرسومين لتعديل القانون الانتخابي المثير للجدل وحددت الأول من ديسمبر المقبل موعدا لإجراء الانتخابات.

فقد أكدت الحكومة في بيان رسمي عقب اجتماع استثنائي لها «الموافقة على تعديل المادة الثانية في قانون الانتخابات لتغيير طريقة التصويت وإقرار مرسوم يدعو الناخبين إلى انتخاب مجلس جديد للأمة في الأول من ديسمبر» المقبل.

وكانت المعارضة الكويتية قد دعت إلى التظاهر اليوم الأحد بعد قرار أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح تعديل آلية التصويت في النظام الانتخابي المطبق منذ عام 2003 بشأن تقسيم البلاد إلى خمس دوائر انتخابية.

وبحسب المنظمين ستنظَم المظاهرة تحت شعار «كرامة وطن» أمام قصر السيف الذي يضم مكاتب الأمير وولي العهد والحكومة على شاطئ البحر.

يأتي ذلك بعدما قرر عدد من نواب المعارضة في الكويت مقاطعة الانتخابات البرلمانية القادمة انتخاباً وترشيحاً.

وقالت المعارضة التي فازت بالأغلبية البرلمانية في انتخابات أجريت في فبراير الماضي إنها تخشى أن تحاول السلطات وضع قواعد جديدة للانتخابات من شأنها مساعدة المرشحين الموالين للحكومة.

وانتقد سياسيون معارضون قرار أمير الكويت وقالوا إن الدعوات إلى مقاطعة الانتخابات تتزايد. وفي هذا السياق قال العضو السابق بالبرلمان حمد المطر إن المعارضة سبق أن أعلنت موقفها بأنه إذا حدث أي تدخل فإنها ستقاطع الانتخابات «وما حدث هو تدخل في دستور الكويت» متوقعا أن يؤدي القرار إلى «رد فعل كبير».

كما رأى فيصل المسلم -وهو برلماني سابق أيضا- أنه ليست هناك حاجة لإصدار هذا المرسوم، قائلا إنه يرفض المشاركة في الانتخابات. أما الناشط ضاري الرجيب فقال إنه كانت هناك دعوات للاحتجاج ضد قرار الأمير وذكر أن الشارع ليس سعيدا بالقرار.

وقد ألقت السلطات الأمنية القبض على سياسيين معارضين يوم الخميس الماضي وحققت مع ثالث بعدما أدلوا بتصريحات ينتقدون فيها أمير الكويت الذي اتهم بعض القوى في البلاد بتهديد وحدتها الوطنية وتعريض تماسكها للخطر.

وقال الأمير في خطاب له إن المحكمة الدستورية الكويتية أصدرت حكما يسمح بإجراء أي تعديلات ضرورية على النظام الانتخابي لكنه لم يستفض في توضيح الإصلاحات المقترحة.

كما حذر من أن الاضطرابات السياسية الحالية يمكن أن تؤدي إلى «فتنة هوجاء توشك أن تعصف بوطننا وتقضي على وحدتنا وتشوه هويتنا وتمزق مجتمعنا وتحيلنا إلى فئات متناثرة».

وتأتي هذه القرارات بعد تظاهر نحو خمسة آلاف كويتي قرب مقر مجلس الأمة (البرلمان) رافضين أيّ تغيير محتمل في قانون الانتخابات.

ويرجح مراقبون أن تزيد هذه الخطوة توتير الوضع وغضب المعارضة التي تقول إن أي تعديلات للقانون ستكون بمثابة محاولة لتقليص فرصها في الفوز بالأغلبية في الانتخابات البرلمانية القادمة.

الجيش السوري يقضي على أعداد كبيرة من الإرهابيين في حلب وحماة

دمشق / متابعات :

قضت وحدات من الجيش السوري على عشرات الإرهابيين في حلب ودمرت عشرات السيارات المزودة برشاشات متنوعة، فيما انفجرت بعد ظهر أمس عبوة ناسفة وضعتها مجموعة إرهابية مسلحة على دراجة كهربائية قرب جامع عثمان بن عفان في منطقة كفر سوسة ما أسفر عن وقوع أضرار مادية محدودة.

ففي منطقتي الأتارب والسفيرة ذكرت وكالة (سانا) أن وحدات من الجيش قضت على مجموعات إرهابية مسلحة كانت متمركزة وألحقت بهم خسائر فادحة وعرف من القتلى خاصين كازلي أذربيجاني الجنسية وهو قناص وعبيدة المصري وهو متزعم مجموعة إرهابية.

وقضت وحدة أخرى من الجيش على تجمعات لإرهابيين على محور الباب حزوان وخناصر السفيرة بريف حلب ودمرت أربع سيارات كان الإرهابيون يستخدمونها لنقلهم مع الأسلحة والذخيرة وسيارة أخرى مزودة برشاش.

وفي خان العسل قضت وحدة أخرى من الجيش على الإرهابي «عبدو عيسى عبيد» متزعم إحدى أخطر المجموعات الإرهابية المسلحة خلال عملية نوعية نفذتها ضد رتل للسيارات على طريق عرب فطومة بالقرب من مفرق الزعرورة أسفرت أيضاً عن تدمير سيارة بيك أب مزودة برشاش وثلاث دراجات نارية.

وقضت وحدات أخرى من الجيش على عشرات الإرهابيين في عمليات نوعية استهدفت تجمعات للإرهابيين عند المفرق في بشقاتين والكازية في المنصورة وكفر حلب وبيانون والشيخ سليمان وجنوب محيط القلعة في المدينة القديمة وسوق الزهراوي وعند دوار التركاوي وفي الأشرفية وساحة المرجة.

واستشهدت مواطنة وأصيب عدد آخر من المواطنين إثر إطلاق إرهابيين صاروخاً محلي الصنع على دوار جورج لحدو في منطقة العزيزية بحلب.

وأشار مصدر في المحافظة إلى أن إرهابيين أطلقوا صاروخاً محلي الصنع باتجاه دوار جورج لحدو في منطقة العزيزية بحلب الأمر الذي أدى إلى استشهاد المواطنة فاطمة طحان 25 عاماً وإصابة 16 آخرين بجروح.

وفي حمص ضبطت وحدة من الجيش خلال مداهمتها أمس أحد أوكار المجموعات الإرهابية المسلحة 22 قذيفة هاون في حي الوعر بمدينة حمص.

وذكر مصدر في المحافظة إن الجهات المختصة ضبطت 3 صواريخ دنغر مضادة للدروع و48 قذيفة آر بي جي و15 ألف طلقة بي كي سي و5000 طلقة بندقية آلية و20 حشوة دافعة وكميات كبيرة من الدخان المهرب داخل نفق يمتد بين الغوطة ودوار نزار قباني والمصابغ إلى الصناعة كان الإرهابيون يستخدمونه لتهريب الأسلحة والذخيرة.

وأضاف المصدر إن وحدة من الجيش السوري قضت على عشرات الإرهابيين خلال اشتباكها مع مجموعتين إرهابيتين كانتا تروعان المواطنين والأهالي وتخربان الممتلكات العامة والخاصة في حي باب هود.

وفي ريف حمص اشتبكت وحدة من الجيش السوري مع مجموعة إرهابية كانت تقطع الطرقات في قرية الحصن بريف تلكلخ وقضت على عدد من أفرادها عرف منهم الإرهابي أحمد شيخ باص.

وفي قلعة المضيق بريف حماة دمرت وحدة من الجيش في عملية نوعية وكرا للمجموعات الإرهابية ومستودعا مليئا بالذخيرة في قلعة المضيق بريف حماة.

وذكر مصدر في المحافظة أن العملية أسفرت عن تدمير عدد كبير من العبوات الناسفة ومقتل عدد من الإرهابيين عرف منهم أحمد عبد الكريم رسلان وعمر محمد العمر أحد أخطر متزعمي المجموعات الإرهابية المسلحة في ريف حماة.

وأوقعت الجهات المختصة عشرات القتلى والجرحى في صفوف مجموعة إرهابية حاولت التسلل إلى قمة النبي يونس في ريف اللاذقية وصادرت أسلحة رشاشة وقواذف (آر بي جي) كانت بحوزتهم.

وفي محافظة إدلب واصل الجيش تطهير قرى ريف معرة النعمان الشرقي ومحاصرتها للمجموعات الإرهابية المسلحة ومنعها من الفرار وضربها بقوة وتكبيدها خسائر فادحة.

وذكر مصدر بالمحافظة أن وحدات من الجيش نفذت أمس عدة عمليات نوعية تمكنت من خلالها من تطهير بلدتي معرشمارين ومعرة حطاط بريف المعرة الشرقي وقضت على عدد كبير من الإرهابيين وأصابت آخرين ودمرت أسلحة ثقيلة كانت بحوزتهم منها مدفع هاون و4 سيارات مزودة برشاشات دوشكا.

كما نفذت وحدات أخرى من الجيش سلسلة عمليات نوعية ضد المجموعات الإرهابية في ريف إدلب قضت خلالها على عدد كبير من أفرادها ودمرت عددا من السيارات المزودة برشاشات ومدافع هاون كانوا يستخدمونها لاستهداف المواطنين والأهالي في ريف المحافظة.

وذكر مصدر عسكري أن وحدة من الجيش قضت على عدد كبير من الإرهابيين في عمليتين نوعيتين بالقرب من محطة كهرباء كفر سجنة في ريف معرة النعمان دمرت خلالهما مستودعا يحتوى كميات كبيرة من الأسلحة و3 سيارات مزودة برشاشات دوشكا بمن فيها من الإرهابيين.

وأضاف المصدر إن وحدات من الجيش السوري أعادت فتح الطريق الدولي الذي كانت المجموعات الإرهابية زرعته بمئات العبوات الناسفة وقطعته بالخنادق العرضانية بالقرب من خان شيخون..موضحا أنه تم القضاء على عدد كبير من الإرهابيين وتدمير عشرات السيارات المزودة برشاشات ومدافع هاون.

وأعادت وحدة من الجيش الأمن والاستقرار إلى بلدة مسحرة بالقنيطرة بعد تطهيرها من المجموعات الإرهابية المسلحة.

وذكر مصدر مسؤول أن عملية تطهير البلدة من الإرهابيين أسفرت عن مقتل وإصابة عدد كبير منهم وضبط أسلحة وذخائر كان يستخدمها الإرهابيون في اعتداءاتهم على المواطنين وقوات حفظ النظام وعمليات التخريب.

وانفجرت بعد ظهر أمس عبوة ناسفة وضعتها مجموعة إرهابية مسلحة على دراجة كهربائية قرب جامع عثمان بن عفان في منطقة كفرسوسة ما أسفر عن وقوع أضرار مادية محدودة.

وذكر مصدر مسؤول أن إرهابيين ركنوا الدراجة بجوار الجامع المذكور الذي هو قيد الإنشاء وتم تفجير العبوة الناسفة عن بعد دون أن يسفر ذلك عن وقوع ضحايا واقتصرت الأضرار على بعض السيارات المتوقفة في الجوار..لافتا إلى أن زنة العبوة تقدر بنحو 10 إلى 15 كيلو غراما.

وقال الشيخ محمد وليد التقي المشرف على الجزء المنجز من الجامع.. «إن هذا التفجير عمل إجرامي المقصود منه استهداف الجامع والمصلين وخاصة انه حدث ساعة خروج المصلين من الجامع» مؤكدا أن هذه الأعمال لا تمت للإسلام بصلة حيث أن الإسلام لا يأمر بقتل المصلين وأن من يقف خلف هذا العمل الإرهابي يستحق الإعدام.

قتلى في معارك متجددة بإقليم دارفور

الخرطوم / وكالات :

أكدت وكالة السودان للأنباء سقوط قتلى في هجوم شنه متمردون في دارفور بغرب البلاد على قوات حكومية، بينما أعلنت الأمم المتحدة أن أكثر من 900 ألف شخص تضرروا من المواجهات الدائرة في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق.

ونقلت الوكالة عن مسؤول محلي أن متمردين هاجموا منطقة أبو دليق في شمال دارفور الأربعاء، وقالت إن عددا ممن سمتهم «المجاهدين» قتلوا، في إشارة إلى مقاتلين أو قبائل موالية للحكومة. واتهمت الوكالة المتمردين بمحاولة سرقة ممتلكات مواطنين.

بدورها، قالت الجبهة الثورية السودانية، وهي تحالف لمتمردي دارفور وولايتين حدوديتين، إنها هاجمت قافلة حكومية في أبو دليق قرب الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور. وذكرت الجبهة في بيان أن القوات الحكومية منيت بخسائر فادحة، وقالت إن عناصرها سيطروا على خمس مركبات عسكرية وأسلحة ثقيلة وذخيرة.

يشار إلى أن تحالف المتمردين الذين يضم أيضا الحركة الشعبية لتحرير السودان -شمال- الذي يقاتل في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق الحدوديتين يسعى للإطاحة بالرئيس السوداني عمر حسن البشير.

وكانت المحكمة الجنائية الدولية أصدرت أمر اعتقال بحق البشير ووزير الدفاع عبد الرحيم محمد حسين بتهمة التخطيط لجرائم حرب في دارفور، وهي تهمة ينفيها الاثنان.

وتقول الأمم المتحدة إن نحو 300 ألف شخص قد يكونون قتلوا بدارفور حيث سعت قوات سودانية ومليشيات لقمع تمرد، فيما تقول الحكومة إن العدد نحو عشرة آلاف ونفت الاتهامات ووصفتها بأنها مسيسة. وقد وقعت الحكومة اتفاق سلام توسطت فيه قطر مع جماعات متمردة صغيرة في دارفور قبل عام، غير أن الجماعات المتمردة الرئيسية رفضت المشاركة.

على صعيد آخر، أعلنت الأمم المتحدة أن أكثر من 900 ألف شخص تضرروا من المواجهات الدائرة في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق السودانيتين، وأعربت عن أسفها لعدم توزيع أي مساعدة في المناطق التي يسيطر عليها المتمردون بعد نحو سنة من المفاوضات.

وأعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في واحد من أقسى بياناته حول الوضع في هاتين المنطقتين الحدوديتين مع جنوب السودان، أن لجنة مشتركة للأمم المتحدة والجامعة العربية والاتحاد الأفريقي لتقييم الاحتياجات وتقديم المساعدة في كل منطقة المعارضة، ما زالت تنتظر «ضوءا أخضر» من السلطات..مشيرا إلى أن جهودا بذلت دون توقف في محاولة للوصول إلى المدنيين المتضررين من الحرب.

في مقابل ذلك، رفض المسؤول بحزب المؤتمر الوطني الحاكم ربيع عبد العاطي عبيد الاتهامات، وأكد أن «الحكومة لن تتأخر في توزيع المساعدة»، وحمل المتمردين المسؤولية.

وكانت الحركة الشعبية لتحرير السودان قد دعت في الأسبوع الماضي الحكومة إلى الموافقة على الاقتراح الثلاثي الرامي لفتح ممرات لتوصيل مساعدات إنسانية آمنة ومن دون قيود في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق.

وحسب تقديرات وكالة الأمم المتحدة للاجئين، غادر 175 ألف شخص المنطقة للجوء إلى جنوب السودان، بينما توجه نحو 38 ألفاً آخرين إلى إثيوبيا.

عوالم العالم

انتخابات بلدية بالضفة الغربية في غياب حماس

الضفة الغربية / وكالات :

توجه الفلسطينيون في الضفة الغربية إلى صناديق الاقتراع أمس السبت لانتخاب المجالس البلدية، في غياب قطاع غزة ومقاطعة من حركة (حماس).

ويقتصر التصويت على الضفة الغربية حيث يجري في 91 من أصل 353 بلدية، معظمها في الشمال.

وقالت اللجنة الانتخابية إن 181 مقعدا شغلت في البلديات التي لا تتمثل فيها سوى لائحة واحدة، بينما سيتم انتخاب المجالس الأخرى في وقت لاحق نظرا لعدم وجود لوائح مرشحين.

ويختار الناخبون بين نحو 4700 مرشح -25 ٪ منهم نساء- على أكثر من 300 لائحة، يتنافسون على نحو ألف مقعد، وفق ما ذكرته اللجنة الانتخابية.

وفي غياب حماس التي تشكل أغلبية في المجلس التشريعي الفلسطيني (البرلمان)، تجري المنافسة بين مرشحي حركة (فتح) والمستقلين وأعضاء فصائل يسارية، منها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وتقاطع حماس الانتخابات وتمنع إجراءها في قطاع غزة الذي تسيطر عليه، تاركة الساحة مفتوحة تماما أمام حركة فتح في السباق الذي يجري في 94 بلدة وقرية بالضفة الغربية.

يأتي ذلك بينما غابت بشكل ملحوظ عن الساحة الشعارات القديمة عن تحرير الأرض والمقاومة، حيث توصف الانتخابات كما ذكرت الأنباء بأنها خدماتية، إذ يركز الناخبون على احتياجاتهم الآنية في وقت التقشف، حيث تعاني السلطة الفلسطينية من أزمة نقدية وتجاهد الحكومة لتوفير رواتب الموظفين.

ويتحدى فتح في الانتخابات البلدية مجموعة من المرشحين المستقلين، بينهم أول حزب سياسي خالص للنساء في الضفة الغربية يخوض الانتخابات في مدينة الخليل. كما تواجه فتح أيضا شخصيات بارزة انشقت عن الحركة، رشحوا أنفسهم بعدما فشلوا في الحصول على مكان في قائمة المرشحين الرسمية لفتح.

متهمو هجمات (11) سبتمبر يقاطعون جلسة لمحاكمتهم

غوانتانامو / وكالات :

قاطع خالد شيخ محمد المتهم الرئيسي بهجمات 11 سبتمبر/ أيلول 2001 مع المتهمين الأربعة الآخرين اليوم الأخير من جلسات تمهيدية استمرت أسبوعا بقاعدة غوانتانامو بكوبا. وكان المتهمون طالبوا بعدم عقد جلسة المحكمة الجمعة احتراما لهذا اليوم.

والمتهمون الخمسة الذين يواجهون عقوبة الإعدام بحالة الإدانة، سمح لهم القاضي العسكري الكولونيل جيمس بول في وقت سابق هذا الأسبوع عدم حضور الجلسات التي انعقدت بالقاعدة العسكرية الأميركية.

وهذه هي المرة الأولى التي يتغيب فيها المتهمون عن حضور الجلسات التمهيدية للمحاكمات الخاصة بالهجوم والتي ستجري في وقت لاحق العام المقبل. وكتب الدفاع في طلب للمحكمة «الجمعة هو أقدس أيام الأسبوع لدى المسلمين الذين يمارسون شعائرهم الدينية» لكن الطلب رفض.

وخالد شيخ محمد متهم بتنسيق مخطط الهجوم بطائرات مختطفة والذي قتل فيه 2976 شخصا، بينما يحاكم المتهمون معه بتهمة تقديم التمويل وسبل دعم أخرى للذين قاموا بقيادة الطائرات وتوجيهها.

ويقول محامو الدفاع إن الإجراءات غير دستورية نظرا «لإشراف الادعاء من جانب واحد» على شهود الدفاع. ووصف المحامي جيمس كونيل ذلك «بالتفاوت الجذري» بين الطرفين.

وكان شيخ محمد الذي قاطع جلسة الثلاثاء ، قد مثل الأربعاء الماضي أمام المحكمة وشن هجوما عنيفا على الأميركيين وصفه القاضي «بأمر لن يتكرر».

ستة قتلى من الشرطة الأفغانية..

وطالبان تعلن مسؤوليتها عن العملية

كابول / وكالات :

اعتقل زعيم محلي تابع لحركة طالبان في شمال أفغانستان أمس السبت، بينما قام شرطيان بتسميم ستة من زملائهما ثم قتلوهم بإطلاق النار عليهم، وذلك حسبما ذكرت السلطات الأفغانية.

وأوضح المتحدث باسم السلطات المحلية في إقليم قندز عناية الله خليق إن زعيم طالبان المعتقل هو الملا عبد الرحمن حاكم الظل..مشيرا إلى اعتقال اثنين من زملائه أيضا في عملية قامت بها الشرطة في منطقة شاردارا.

وذكر خليق أن المعتقل كان مسؤولا عن العديد من الهجمات ضد قوات أفغانية وقوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) وتفجيرات وهجمات أخرى في الإقليم..مشيرا إلى أنه يتوقع أن يؤدي ذلك إلى تحسن الوضع الأمني.

من جهة ثانية، قالت الشرطة إن شرطيين قاما بتسميم ستة من زملائهما وقتلاهم في إقليم هلمند جنوب البلاد الخميس الماضي.

وأوضح المتحدث الأمني فريد أحمد فارهانج أن الشرطيين قاما بتسميم ستة من زملائهما في منطقة جيرشك بإقليم هلمند، ثم أطلقا النار عليهم عندما فقدوا الوعي واستوليا على أسلحتهم ولاذا بالفرار. وأشار المتحدث إلى اعتقال أحد المنفذين.

وقد أعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن العملية، حسبما قال متحدث باسمها يدعى يوسف أحمدي، لكنه قال إن ثمانية من رجال الشرطة قتلوا وتم الاستيلاء على أسلحتهم.

يشار إلى أن الشرطة الأفغانية تلعب دورا رئيسيا في دعم قوات حلف شمال الأطلسي التي تقودها الولايات المتحدة في الحرب ضد مسلحي طالبان.

وشهدت أفغانستان موجة من العمليات التي يقوم بها رجال شرطة مرتبطون سرا بحركة طالبان، أسفرت عن مقتل نحو خمسين أجنبيا والعشرات من أفراد الشرطة المحلية، قتلوا على أيدي زملائهم هذا العام.

ويأتي هذا العدد غير المسبوق من عمليات القتل الداخلية في لحظة حاسمة في الحرب التي تدخل عامها الحادي عشر، حيث تخطط قوات الأطلسي لتسليم المسؤوليات الأمنية للشرطة الأفغانية قبل انسحاب القوات المقاتلة بنهاية العام 2014.

اعتقال شاب ذي صلة بمحاولة تفجير بنك في نيويورك

نيويورك / وكالات :

قالت السلطات الأميركية إن شابا اعتقلته في سان دييغو بتهمة مراجعة مواقع إباحية للأطفال كان على صلة بالشاب البنغالي قاضي محمد رضوان نفيس المشتبه بصلته بتنظيم القاعدة والذي اعتقل الأربعاء على خلفية محاولته تفجير البنك الاتحادي في نيويورك.

وقالت مصادر صحفية إن ويلي كارتر تم توقيفه بعد أن اكتشف أحد عناصر مكتب التحقيقات الفدرالي (أف بي آي) بالقمامة قرب منزله في سان دييغو حاسوباً محمولاً كان قرصه الصلب يحتوي على نحو ألف صورة عارية لأطفال وثلاثة تسجيلات فيديو.

وبعد التأكد من هوية صاحب الحاسوب، وجدوا رسائل إلكترونية موجهة إلى «يقين» الاسم الذي ورد بالتحقيق حول محاولة التفجير الأخيرة بنيويورك.

وأفادت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية أن كارتر أودع قيد المراقبة منذ بداية أغسطس/آب، وأن المحققين انتظروا اعتقال نفيس ليوقفوه بدوره.

وكان نفيس (21 عاما) قد اعتقل الأربعاء بعد أن حاول تفجير ما كان يظن أنها قنبلة تزن 450 كيلوغراما لكنها كانت مزورة سلمها له عميل من مكتب التحقيقات للإيقاع به، وفق المدعي الفدرالي.

وطبقا للتحقيقات، فإن نفيس ذكر لعميل متخف من «أف بي آي» اسم يقين كمتعاون معه، وقال إنه اقترح قاعدة عسكرية قرب بلتيمور لاستهدافها.

وأشارت الأنباء إلى أن نفيس اعتقل في حي كوينز شرقي نيويورك، وسيحال لمحكمة في حي بروكلين بتهم من بينها محاولة تدمير معلم أميركي، ومحاولة إيقاع قتلى بصفوف المواطنين الأميركيين.

ويأتي الإعلان عن محاولة التفجير الجديدة في نيويورك قبل ثلاثة أسابيع من انتخابات الرئاسة الأميركية.

من جانبها استبعدت عائلة البنغالي قدرة ابنها على القيام بمثل ذلك، وقالت إنه «مسلم تقي لم يبد أي دليل على التطرف».

ميراث القذافي بعد عام من رحيله

أشارت صحيفة (ذي غارديان) البريطانية إلى ما وصفتها بفصائل مسلحة في ليبيا لا تزال توالي نظام العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، وقالت إن هذه الفصائل تستعد لخوض معركة نهائية، في مدينة بني وليد التي تعد آخر معاقلها في البلاد.

وأضافت الصحيفة أن قوات مسلحة تابعة للجيش الليبي في طرابلس تستعد هي الأخرى لدخول المدينة الواقعة على بعد 144 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة طرابلس، وذلك في محاولة لتخليصها من أيدي المسلحين من أتباع القذافي الذين يسيطرون عليها.

وأشارت ذي غارديان إلى أن ميراث القذافي الذي قضى نحبه منذ عام لا يزال يخيم على البلاد، وأوضحت أنه يفترض أن تكون مدينة بني وليد قد سقطت في أيدي الثوار قبل عام مضى، وإلى أن قوات ليبية تتأهب لدخول المدينة في أي لحظة.

وأضافت أن القوات الليبية ترغب في بسط سيطرتها على مدينة بني وليد، وكي تحفظ النظام والأمن فيها، ولتطبيق قرار يعود للمؤتمر الوطني العام بشأن اعتقال مطلوبين بينهم متهمون باحتجاز أحد ثوار مصراتة المدعو عمران شعبان وتعذيبه حتى الموت.

وأضافت أن شعبان -الذي سبق له أن عثر على القذافي مختبئا بمدينة سرت العام الماضي- توفي بعد تعرضه لتعذيب شديد أثناء احتجازه في بني وليد، التي كانت آخر مدينة تتحرر في ثورة 17 فبراير ضد القذافي.

كما أشارت الصحيفة إلى مظاهر الفوضى والعنف التي تشهدها ليبيا بعد مرور عام على مقتل القذافي ودفنه في مكان سري مجهول في صحراء البلاد، وقالت إن أنحاء متفرقة من ليبيا ما فتئت تشهد معارك وحشية على شكل تصفية حسابات أو أعمال وصفتها بأنها جهادية تعود لبعض الجماعات الإسلامية المسلحة.

وقالت إن ليبيا شهدت انتخابات يوليو الماضي لأول برلمان ديمقراطي حقيقي في تاريخ البلاد، وأضافت أن هذا الحدث يعد مؤشرا على النجاح، ولكن النتيجة حتى الآن تدل على فشل البرلمان الذي يعصف به تنافس أيديولوجي وقبلي.

كما نسبت الصحيفة إلى بعض ناشطي حقوق الإنسان في ليبيا القول إنه بعدما خضع لحكم ديكتاتوري 42 عاما يحتاج الشعب الليبي إلى مزيد من الصبر كي يبدل من طريقة تفكيره، وإن عاما واحدا على رحيل القذافي لا يعد وقتا كافيا لانطلاق حياة ديمقراطية جديدة في البلاد.

خطوط حمر على طعام أهل غزة

كشفت صحيفة (هآرتس) الإسرائيلية عن خطوط حمر وضعتها إسرائيل للمواد الغذائية المسموح بدخولها إلى قطاع غزة مع بدء ضرب الحصار على القطاع قبل خمس سنوات.

ووفق الصحيفة، فإن مكتب منسق أعمال الحكومة في المناطق الفلسطينية اضطر بعد ثلاث سنوات ونصف السنة من الصراع القانوني مع جمعية مركز حماية حقوق الحركة (جيشا) للإفراج عن وثيقة الخطوط الحمر التي صاغها في 2008.

وتظهر الوثيقة زيادة القيود المفروضة على حركة الأشخاص والبضائع من القطاع وإليه، أكثر من أي وقت مضى.

وأوضحت الوثائق أن إسرائيل كانت تحدد الكميات الغذائية وفقا للسعرات الحرارية اللازمة كحد أدنى، برأي مكتب التنسيق، كي لا يصل سكان قطاع غزة إلى «وضع من سوء التغذية في الفترة التي شددت فيها إسرائيل قيود الحركة على الأشخاص والبضائع»، بما في ذلك منتجات الغذاء والمواد الخام.

وحسب ما ورد في الوثيقة فإن المنسق أشرك في صياغتها موظفين من وزارة الصحة «وتم احتساب السعرات الحرارية حسب مفتاح الوزارة، المستند إلى الاستهلاك الإسرائيلي المتوسط في ظل تكييفه مع ثقافة وتجربة القطاع».

من جانبهم، وصف مندوبو مكتب التنسيق الوثائق بأنها مسودة فقط وأنها لم تطبق أبدا، ولهذا السبب عارضوا نشر الوثيقة في هآرتس.

وتحسب الوثيقة السعرات الحرارية بالحد الأدنى التي تقرر لكل مجموعة عُمرية ونوع اجتماعي، مع الأغذية الأساسية التي يجب إدخالها إلى القطاع ومع عدد الشاحنات اللازمة لنقلها بالحد الأدنى.

وأضافت الصحيفة أنه بالإجمال فإن مكتب التنسيق احتسب إدخال حمولة 131 شاحنة كل يوم بطريقة «من الظهر إلى الظهر»، أي أن البضاعة تنزل من شاحنة في الطرف الإسرائيلي وتنقل إلى شاحنة أخرى في الطرف الفلسطيني.

لكن جمعية «جيشا» أكدت أنه بالمقارنة مع معطيات الأمم المتحدة عن دخول الشاحنات تبين أن عدد الشاحنات اليومي كان في أحيان كثيرة أقل بكثير.

ونقلت هآرتس عن مدير أعمال وكالة الغوث في قطاع غزة روبرت تيرنر، أنه قرأ بقلق مسودة الوثيقة، مؤكدا أنه «إذا كان الأمر يعكس سياسة أصيلة ترمي إلى تقييد استيراد الغذاء، فإن نهج الخطوط الحمر يتعارض مع المبادئ الإنسانية، وإذا كان يرمي إلى منع أزمة إنسانية من خلال تحديد حافة حد أدنى، فقد فشل».

ويضيف تيرنر أن الحقائق على الأرض تثبت بأن استيراد الغذاء إلى غزة هبط إلى ما دون الخطوط الحمر، «ولو كانت المعابر الرسمية هي القناة الوحيدة لتفاقمت أزمة سوء التغذية في قطاع غزة».

وأكد أن النموذج الإسرائيلي لم يأخذ بالحسبان فقدان منتجات مستوردة بسبب طريقة النقل «من الظهر إلى الظهر» وتمزق أكياس الغذاء، الأمر الذي يكلف الأمم المتحدة نحو مليون دولار في السنة.

وأكد المسؤول الدولي ردا على سؤال عما إذا كان الوضع قد تحسن بعد أن ألغي الحظر على إدخال منتجات الغذاء وبضائع استهلاكية أخرى، أنه طالما استمر الحظر على التصدير فسيبقى على حاله.

من جهتها تحدثت شيري بيشي -محامية جمعية «جيشا»- عن تضارب واضح بين ادعاء إسرائيل بأنها غير مسؤولة عن سكان القطاع، بينما يمكنها أن تقرر كميات الغذاء التي تواجد في الأسواق، وأنواعه أيضا.

وأكدت أن هذا التحكم يفرض على إسرائيل واجب الامتناع عن فرض قيود الحركة التي لا تستجيب لاحتياجات أمنية محددة.

اتهام واشنطن بالتعذيب بحجة الأمن

قالت صحيفة (واشنطن بوست) الأميركية إن المتهم الرئيسي بالوقوف وراء هجمات الحادي عشر من سبتمبر خالد شيخ محمد وجه نقدا عنيفا لسياسة الدفاع الأميركية، وذلك من خلال جلسة استماع أمام المحكمة في معتقل غوانتانامو قائلا إن واشنطن استخدمت الأمن القومي بشكل تعسفي كذريعة للقتل والتعذيب.

وأوضح خالد شيخ محمد أنه يمكن للرئيس الأميركي أن يأخذ شخصا ويلقيه في البحر باسم الأمن القومي للمواطنين الأميركيين، في إشارة واضحة إلى مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن.

كما ألمح المتهم إلى عمليات القتل التي تقوم بها واشنطن باستخدام الطائرات بدون طيار، مشيرا إلى مقتل المواطن الأميركي من أصل يمني أنور العولقي.

وقال شيخ محمد إن الدم الأميركي ليس مكونا من الذهب ودماء الآخرين ليست مكونة من الماء، فالجميع في نهاية المطاف بشر متساوون.

وجاءت تصريحات المشتبه فيه بـ«الإرهاب» أثناء مناقشة مطولة أمام القاضي العقيد الأميركي جيمس بول، وبعد طلب من الادعاء بمنع الجمهور من سماع المعلومات المتعلقة بالترحيل السري لوكالة الاستخبارات المركزية وخطط الاستجواب التي تطبقها الوكالة.

ويعود للقاضي القرار بعلنية جلسات المحكمة، ويمكن للصحفيين ولأهالي ضحايا هجمات سبتمبر مشاهدة إجراءات المحاكمة عن طريق الفيديو، والتي يتم تأخير بثها لإخضاعها للمراقبة مخافة تطرق خالد شيخ محمد لمسائل حساسة.

قرار بوتين بإيقاف التعاون مع واشنطن «هدية للإرهابيين»

ذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية أن قرار الرئيس الروسي فلاديمر بوتين الأخير بإنهاء عقدين من التعاون بين موسكو وواشنطن في مجال تنظيف المواقع التي تحتوى على أسلحة نووية وكيميائية التي خلفتها الحرب الباردة بين البلدين، سيتسبب في خسائر كبيرة نظرا لان ذلك سيمثل هدية بالنسبة للإرهابيين في الحصول على هذه الأسلحة.

وأضافت الصحيفة - في سياق تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني آن روسيا الآن ستقوم بدفع تكاليف هذه المجهودات بنفسها، كما أن الولايات المتحدة ستفقد الطريقة الأكثر فاعلية من حيث التكلفة للعثور على تلك الأخطار النووية، وأن القرار الروسي سيغرى الإرهابيين من جميع أنحاء العالم لشراء أو سرقة تلك الأسلحة لاستخدامها في هجمات في المستقبل.

ولفتت الصحيفة إلى أنه على مدار العقدين الماضيين، تم وقف نشاط أكثر من7600 رأس نووي، وتدمير أكثر من ألفي صاروخ نووي، وتحويل أكثر من 400 طن مترى من اليورانيوم عالي التخصيب إلى وقود منخفض التخصيب واستخدامه كوقود للمفاعلات، إلى جانب تدمير مستودعات كبيرة من الأسلحة الكيميائية.

وأوضحت الصحيفة أن البرنامج الأمريكي-الروسي كبد المواطن الأمريكي ضرائب تصل قيمتها إلى ما لا يقل عن 15 مليار دولار على مدار عشرين عاما منذ بدايته وهو مبلغ يعد أقل بكثير من الأموال التي تنفقها وزارة الدفاع الأمريكية سنويا على برامج الدفاع والردع ضد أي هجوم نووي.

واختتمت الصحيفة تقريرها بالقول «إذا قررت موسكو وقف البرنامج التعاوني مع واشنطن فإنها ستحتاج إلى إبداله ببرامج أخرى تتكبد موسكو تمويلها بالكامل، ويجب أن تكون تلك البرامج شفافة بصورة كاملة لنيل ثقة العالم»..مشيرة إلى أن بوتين هو من خلق تلك المشكلة بقراره وعليه أن يحلها.